

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَرَدُ : أَنْ يَكُونَ بَعْضُ قُوَى الْوَتَرِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ حَرَدَ الْوَتَرُ .
وَفِعْلُ الْكُلِّ حَرَدَ كَفَرَحَ فَهُوَ حَرَدٌ كَكَتَفَ . وَالْحُرْدِيُّ وَالْحُرْدِيَّةُ
بِضْمَهُمَا حَرِيصَتُ الْحَطِيرَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرَضًا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :
هِيَ نَبْطِيَّةٌ وَقَدْ حَرَّده تَحْرِيدًا وَاجْمَعِ الْحَرَادِيَّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِخَشَبِ السَّقْفِ : الرَّوَّافِدُ وَلَمَّا يُلْقَى عَلَيْهَا مِنْ أَطْيَانِ الْقَصَبِ : حَرَادِيٌّ .
وَعُرْفَةُ مُحَرَّرَةٌ : فِيهَا حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ عَرَضًا . وَلَا يُقَالُ الْهَرْدِيُّ .
وَالْمُحَرَّرُ كَمُعْطَمٍ : الْكُؤُخُ الْمُسَنَّمُ وَبَيْتُ مُحَرَّرٍ . مُسَنَّمٌ . وَالْكُؤُخُ
فَارِسِيَّةٌ لِأَنَّهُ ذُكِرَ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ : الْكُؤُخُ وَالْكَآخُ : بَيْتُ مُسَنَّمٍ مِنْ قَصَبٍ
بِلا كُؤُوسَةٍ فَذِكْرُ الْمُسَنَّمِ بَعْدَ الْكُؤُخِ كَالْتَكْرَارِ . وَالْمُحَرَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
الْمُعْجُوجُ وَتَحْرِيدُ الشَّيْءِ : تَعْوِجُهُ كَهَيْئَةِ الطِّسَاقِ . وَالْمُحَرَّرُ دَاسِمُ الْبَيْتِ
فِيهِ حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ عَرَضًا . وَعُرْفَةُ مُحَرَّرَةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَحَبْلٌ مُحَرَّرٌ إِذَا ضُفِرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَا عَوَجَاجِهِ . وَحَرَدَ الْحَبْلُ
تَحْرِيدًا : أَدْرَجَ فَتَوَلَّاهُ فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَقَالَ مَرَّةً : حَبْلٌ
حَرَدُ مِنَ الْحَرَدِ : غَيْرُ مُسْتَوِي الْقُوَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلْحَبْلِ إِذَا اشْتَدَّتْ إِغَارَةُ قَوَاهُ حَتَّى تَتَعَاقَّدَ وَتَتَرَكَبَ : جَاءَ
بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ . وَحَرَدَ الشَّيْءُ : عَوَجَ كَهَيْئَةِ الطِّسَاقِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
وَحَرَدَ زَيْدٌ تَحْرِيدًا إِذَا أَوَى إِلَى كُؤُخٍ هَكَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِ . وَأَمَّا قَوْلُ
الْمُصَنِّفِ : مُسَنَّمٌ فَلَيْسَ فِي التَّهْذِيبِ وَلَا فِي غَيْرِهِ . وَمَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ آنِفًا .
وَتَحَرَّرَ الْأَدِيمُ : أُلْقِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعَرِ . وَقَوْلُهُمْ : قَطَا حُرْدُ أَيِ
سِرَاعٍ فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا خَطَأٌ . وَالْقَطَا الْحُرْدُ : الْقِصَارُ الْأَرْجُلِ . وَهِيَ
مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ . وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّسُ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَحْرَدَهُ :
أَفْرَدَهُ وَنَحَّاهُ عَنِ الزَّجَّاجِ . وَأَحْرَدَ فِي السَّيْرِ : أَغْذَسَ أَيِ اسْرَعَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْأَحْرَدُ : الْبَخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّائِمِ . قَالَ رُؤْبَةُ :
وَكُلٌّ مِخْلَافٍ وَمُكَلَّلَتُزٍّ ... أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبْزًا وَيُقَالُ لَهُ :
أَحْرَدُ الْيَدَيْنِ أَيْ فِيهِمَا انْقِدَاصٌ عَنِ الْعَطَاءِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : حَرَدَ زَيْدٌ : كَانَ يُعْطِي ثُمَّ أَمْسَكَ . وَالْحُرَيْدَاءُ : رَمْلَةٌ بِلَادِ بَنِي
أَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ بَنِي رَبِيعَةَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَالْحُرَيْدَاءُ عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي

مَوْضِعِ الْعِقَالِ تَجْعَلُ الدَّابَّةَ حَرْدَاءَ تَنْفُضُ إِحْدَى يَدَيْهَا إِذَا مَشَتْ
وقد يكون ذلك خِلَافَةً . ويقال جاءَ بِحَيْلٍ فِيهِ حُرُودُ الْحُرُودِ بِالضَّمِّ : حُرُوفُ
الْحَيْلِ كَالْحَرَادِ يَدُوقْدَ حَرْدًا حَيْلَاهُ . وَالْمَحَارِدُ : الْمَشَافِرُ نَقْلُهُ الصَّاعِي
. وَانْحَرَدَ النَّجْمُ : انْقَصَّ وَالْمُنْحَرِدُ : الْمُنْفَرِدُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

" كَلَانُ نَبْهٍ كَوَوْكَبٌ بِالْجَوِّ مُنْحَرِدٌ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْجِيمِ وَفَسَّرَهُ بِمَنْفَرِدٍ
وَقَالَ : هُوَ سُهَيْلٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : كَوَكَبٌ حَرِيدٌ : مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ .
وَحُرْدَانٌ كَعُثْمَانٍ : بِدِمَشْقَ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ . وَرَوَى أَن بَرِيدًا مِنْ بَعْضِ
الْمُلُوكِ جَاءَ يَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ مَا مَعَ الْمَرَأَةِ : كَيْفَ يُرَرِّثُ . قَالَ
: مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ الْمَاءُ الدَّافِقُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ : .
وَمُهِمَّةٌ أَعْيَا الْقُضَاةَ قَضَاؤُهَا ... تَذَرُ الْفَقِيرَ يَشْكُ مِثْلَ الْجَاهِلِيِّ .
عَجَّلتَ قَبْلَ حَنْيذِهَا بِشَوَائِهَا ... وَقَطَعْتَ مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ